

تمكن "هاكرز" من اختراق موقع لشركة أمريكية تقوم بتصدير الغاز المسيل للدموع الذي يستخدم في قمع المتظاهرين.

وذكرت وكالة الأسوشيتدبرس أن الموقع الإلكتروني للشركة الأمريكية صاحبة قنابل الغاز المسيل للدموع التي استخدمتها قوات الأمن المصرية ضد المتظاهرين المناهضين للمجلس العسكري، تعرض للقرصنة من قبل جماعة تطلق على نفسها "حركة مجهول".

ففي بيان نشر على الإنترنت، اتهمت مجموعة من القراصنة شركة "كومبيند سيستم" بأنها تتريح من الحرب من خلال بيع أسلحة كيميائية طائشة. وأعلنت استهدافها للشركة الأمريكية؛ لأنها تورد أسلحة تستخدم في "قمع الحركات الثورية".

وأكد القراصنة أنهم سرقوا ونشروا معلومات شخصية تخص عملاء وموظفين بالشركة التي تقع بولاية بنسلفانيا.

وتبيع الشركة الأمريكية معدات أمنية، بما في ذلك قنابل الغاز المسيل للدموع والمهيجة للأعصاب، التي استخدمتها قوات الأمن المصرية مراراً في سحق المتظاهرين في الحوادث الأخيرة الماضية، وأبرزها أحداث محمد محمود ومجلس الوزراء.

وكانت حركة "مجهول" قد نسبت لنفسها سلسلة من الهجمات الإلكترونية حول العالم تركزت على الأكثر على مواقع شركات الأمن والمنظمات الحكومية وإنفاذ القانون. وقد عملت المجموعة في كثير من الأحيان جنباً إلى جنب مع حركات الاحتجاج في الولايات المتحدة وقد أعربت عن تضامنها مع الاحتجاجات المؤيدة للديمقراطية في العالم العربي.

وكشفت صحيفة "هاآرتس" الإسرائيلية أن مجموعة الهاكرز، التي تطلق على نفسها مسمى "أنونيموس"، قد نشرت شريط فيديو توعدت من خلاله، وبشكل صريح، الحكومة "الإسرائيلية" بشن "حرب صليبية" ضد إسرائيل. وقالت الصحيفة العبرية إن الهاكرز بث شريط عبر المواقع "الإسرائيلية"، وتضمن رسائل اتهم من خلالها "إسرائيل" بارتكاب جرائم ضد الإنسانية وانتقد وبشدة سياستها تجاه الفلسطينيين وجهات أخرى في المنطقة. وجاء في الشريط أن "إسرائيل" تقوم عبر الغش والخداع وتقديم الرشاوى لوسائل الإعلام من أجل كسب تعاطف الكثيرين.

وتضمن شريط الفيديو الصوتي الذي تعدت مدته الدقيقتين عبارة: "أنتم تدعون أنكم ديمقراطيون، وهذا بعيد عن الحقيقة بالفعل، الهدف الوحيد لكم هو تطوير حياة القلائل ومسح حريات الكثيرين، والتعصب الصهيوني لديكم اقتلع وقتل الكثيرين، في حين أن العالم يبكي وأنتم تضحكون وتعدون للهجوم القادم". وكانت منظمة العفو الدولية قد قالت أواخر العام الماضي، إن شركة "كومبيند سيستم" وردت 46 طناً من الذخيرة التي تحتوى على مهيجات كيميائية ومسيل للدموع، للحكومة المصرية على ثلاث شحنات منفصلة.

كاتب المقالة :

تاريخ النشر : 15/02/2012

من موقع : موقع الشيخ الدكتور/ محمد فرج الأصفر
رابط الموقع : www.mohammdfaraag.com